يمسكن كيب اذ بالبد فبرق لديكم بيسدي وكيب
هينا وبشري تبارك الخير وباي بنصر وفتح في ريب ١١٣٧
وكان قبل تولية ابنه محمد باي علي باي ابن عمه حسو
المعز لاستخلاص الجبايا من الاوطان والتبع الى المحال
جعل اكبر ابنه محمد باي جعله في موضع ابن عمه علي باشا باي
وقال لم تبق انت فاعتزل في حرمك ونعمك فبقي اياما
قليلة في فر الى جبل وسلات بامر عمه حسين بن علي ابنا
في تونس وسجنه في مطبق تحت الارض فبقي في جبل وسلات
ثمانية انه تعالى توجه الى قسنطينة ومنها الى الجزائر
فورد على المعظم عبدي باشا الدولاتلي باي فمة غاية
الاكرام واعطاه دارا واجرى عليه جراية عظيمة الى ان توفي
وجميع مكانه ابراهيم باشا الذي كان خزناجيا ولما نقل
في ١١٤٨ السنة
في المحلة عصى لعلي باي المحال بريشه اخذ تونس وجعله
في مكان حسين بن علي وفزع على المحال المذكورة اغة الاصباحية
بالجزائر ابن حسين باي خليفه وباية قسنطينة فتساندوا
محبة المحال الى ان بلغوا الكاف فلتجيد الكاف بوجودها

خالبلد

خالبلد ليس بها احد وفر جميع من كان بها وتبلغ
الخبر الى حسين بن علي فجمع عساكره وجنوده واتباعه
وحشوده والتقوا بالمكان المسمى بسمنجة وبقوا نحو
عشرة ايام والحيل غاية بين الخيل (وحل) واما العساكر
فلم يتقاتلوا فلما كان يوم الاثنين من السنة المذكورة حمل
عليهم عسكر الجزائر وقطعوا عليهم ثنايات الاخبية
واسقطوها عليهم وحملوا عليهم السيف ومات منهم ما لا يدخل
تحت حصر ومات من عسكر الجزائر ما شاء الله تعالى ومن
الجاير في نهاية من العسكر بعضهم واخذوا جميع اثاثهم
وبلاجيهم واخذوا لهم ثلاثة عشر مدفعا فراجي ما يكسوه
فلما كسرت المحال فر حسين بن علي الى بلد القيروان وكانت
في نهاية التحصن والتوثيق وفر ابنه محمد باي معه واما
ابنه علي باي فانه جاء الى قسنطينة فلحق علي باشا على تخت
السلطنة وتمهدت له الامور وتشجعه من الزماء ما لا يحصى
وبعث ابنه يونس باي لمحاصرة حسين بن علي في القيروان فحاصره
مدة واخذها عنوة وقتل حسين بن علي بعد بان قطع راسه

Copyright © King Saud University